بكتيريا قاتلة تتصرف بشكل مختلف في السعودية

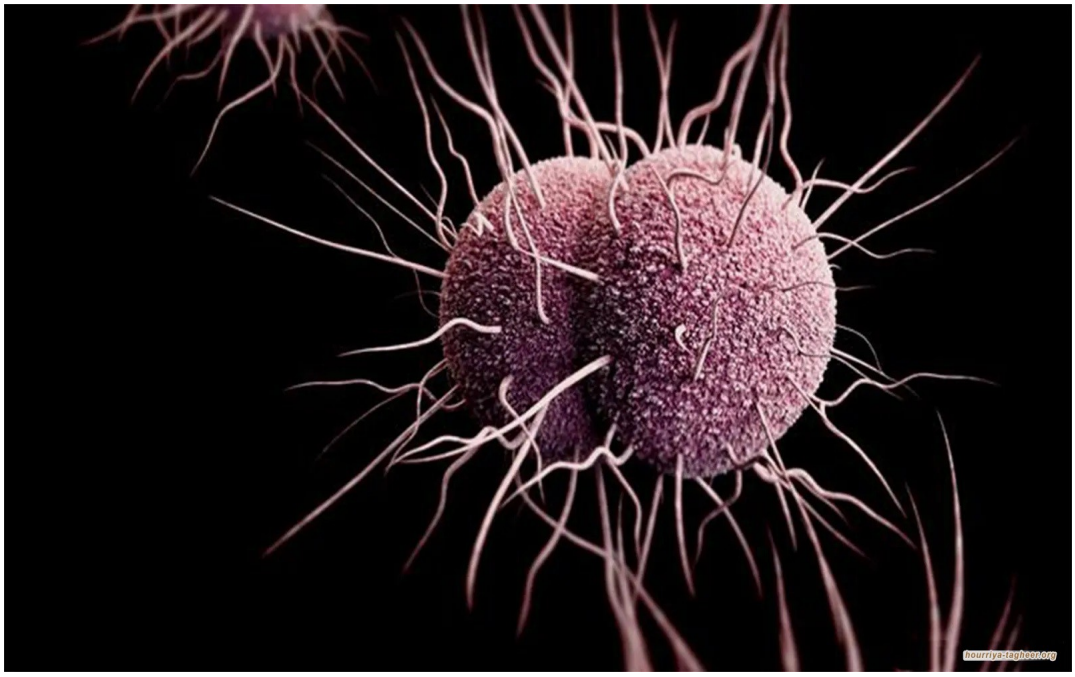

في تقرير نشره موقع MedicalXpress، كشفت دراسة حديثة أن البكتيريا القاتلة Acinetobacter baumannii، المعروفة اختصارا بـ CRAB، تُظهر أنماط سلوك مختلفة في السعودية مقارنة بالدول الأخرى. تسلط هذه النتائج الضوء على تحديات فريدة تواجهها المملكة في التعامل مع البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

البكتيريا CRAB هي نوع من البكتيريا المقاومة بشدة للمضادات الحيوية التقليدية. تعتبر هذه البكتيريا مسؤولة عن العديد من الإصابات الخطيرة في المستشفيات، بما في ذلك التهابات الجهاز التنفسي والجروح والتهابات الدم.

بحسب التقرير، أجريت الدراسة في مستشفيات متعددة داخل المملكة، حيث أظهرت البيانات أن البكتيريا CRAB تتصرف بشكل مختلف في البيئات السعودية مقارنة بما هو معروف عالميًا. وأوضح الباحثون أن التغيرات في السلوك يمكن أن تكون ناجمة عن عوامل محلية، بما في ذلك المناخ الحار والجاف، واستخدام المضادات الحيوية بشكل واسع، والبنية التحتية الطبية.

أشارت الدراسة إلى أن البكتيريا CRAB تنتشر بشكل أسرع في المستشفيات السعودية مقارنة بالدول الأخرى، ما يزيد من خطر الإصابة في وحدات العناية المركزة.

أوصت الدراسة بضرورة تحسين استخدام المضادات الحيوية ووضع بروتوكولات صارمة للحد من انتشار البكتيريا داخل المستشفيات. كما دعت إلى مزيد من الأبحاث لفهم الأسباب البيئية والطبية التي تؤدي إلى هذا السلوك المختلف للبكتيريا.

يشير الخبراء إلى أن مقاومة البكتيريا CRAB للمضادات الحيوية ليست مجرد مشكلة محلية، بل تهديد عالمي يتطلب تعاونا دولياً. تُظهر الدراسة أهمية مشاركة البيانات والخبرات بين الدول لمواجهة هذا الخطر المشترك.